عنهم يعني في ذلك الجنس فيصدق ولو بجبريل قال الشيخ والمراد انهم
اذا لم يتعلقوا بربهم فانما يتعلقون بالملائكة والاحسن على ما سبق
ويشير له الالتفات للتلقي عنهم انهم حال تعلقهم بالملائكة متعلقون
بربهم لانهم لم يقصدوا ذوات الملائكة فافهم وفي المتن كان معروف
الكرخي يقول لي ثلاثون سنة في حضرة الله تعالى ما خرجت فانا
اكلم الله دايما والناس يظنون اني اكلمهم انتهى فاذا كان هذا حال
احد اتباع النبي فما ظنك بحاله هو صلى الله عليه وسلم الواسطة في
كل شي ومن يده يوخذ قرار ومحل يحتمل موضعه المخصوص
من الكتاب اي المكان الاعتباري ويحتمل ذهن الشخص ويحتمل انه
تشبيه كما في وسوا التفت للالفاظ او المعاني وان شيت فارجع لما
اطال به شيخنا في حاشيته اي معنى الشهادتين التفاوت
للمستلزم القريب والاقا لفظ جامع لمدلوله انه ايضا تدبر الجزي بناعلى
الجزيئات اي امها الاعمال والشطوف شطر السبب اراد به ما يشمل انه
الشرط الدال بناء على ان الاسلام رديف للايمان على التصديق
القلبي وقد سبق هذا المقام وجوب الوجود هذا من اللوازم
وحقيقة الالوهية كونه معبودا بحق ويلزم منه استغنا وه
الخ السنوسي فسر الالوهية بهذين الشيئين واخذ ما عداهما منهما
والله فعل ما فعل ولم يظهر لي وجه ووجوب افتقار الممكنات
اليه يستلزم الخ هذه ايضا توخذ من الاستغنا والافتقار الى من يكمله
بهما وجاز ما سوى ذلك وجه ان الوجوب ثبت لامور مخصوصة
فالاستحالة لنقايضها وما بقي لا واجب ولا مستحيل ولهذا
المعنى الذي قاله السنوسي ولعله لهذا المعنى ولا دليل على ما قاله
شارحنا من الحزم للاسلام اي لاحكام الاسلام وفي الجملة الشريفة
مباحث منيفة ذكرنا بعضها في شرح نظم شيخنا السقاط الصغرى
السنوسي الا بما سبق في اول الكتاب الخ وفي اشتراط حضور

هذا

هذا اللفظ فانظره لابد من فهم معناهما اي لا الاوسع للذاكر
يلاحظ اخذهما من القران فاعلم انه لا اله الا الله والقران نياب عليه
مطلقا كما ان الاولى في البدايات التاني بمد الا النفي مبالغة في التطهير
من الاغيار وبعد الكمال الاسراع لكثرة العدد وهذا من قبيل طول
القيام وكثرة السجود ولله الامر اهل الحق اراد بهم المسلمين عموما
كما سيقول باجماع المسلمين فهذا مما كفرت به الفلاسفة لاخراج
النبوة عن حقيقتها واقتضائه عدم الجزم بكون محمد صلى الله عليه
وسلم ختاما نبوة واما الولاية فمنها الوهبي والمكتسب وافضل
قال اليوسي في التنبيه الثاني اخر حاشيته الكبرى ينبغي لك ان تستحضر
في معنى الافضلية بين الانبيا ما ذكره الولي الصالح ابو عبد الله محمد ابن
عباد في رسايله الكبرى حيث قال انها حكم الله تعالى لا من اجل علة
موجبة لذلك وجدت في الفاضل وفقدت في المفضول وللسيد ان
يفضل بعض عبيده على بعض وان كان كل منهم كاملا في نفسه
مبني غير ان يحمله على ذلك شي وذلك مما يجب له بحق سيادته والله
تعالى منزه عن الاغراض وغير هذا النصف لا يسلم من الوقوع في سو
الادب وما زلت استثقل قولهم ان فلانا من الانبيا حاله كذا وحال
نبينا صلى الله عليه وسلم كذا وشتان ما بين الحالين لما يوهم من النقص
والانحطاط انتهى باختصار ولا يخفاك ان النقص النسبي لابد منه
وان غلبة الحال في مثل هذا المقال مغتفرة نعم احكام الله تعالى
لا تعلل مع ان المزايا من فروع الفضل فتعليلها بها كالمصادرة
المراد منه العموم احترازا عن الاطلاق الاصولي فانه يصدق بواحد
لانه ما دل على الماهية بلا قيد من البشر ولو ابراهيم والتشبيه به في
الصلاة لسبقه بالظهور لا لزيادة الفضل فهو نظير كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم وما قيل ان المشبه بابراهيم ال محمد لا محمد
نفسه قاصر على هذه رواية الال وقوله ذاك ابراهيم لما قيل له يا اكرم الخلق

احترازا الخ اذا تاملت ما قاله في محمد من ال اذا كانت للجنس افادت الاستغراق لم يظهر لك ما هنا اه شيبيني رحمه الله

Copyright © King Saud University